الرئيس الأميركي يؤكد سيطرة الولايات المتحدة على مضيق هرمز: هل ينبغي تغيير اسمه إلى «مضيق ترامب»؟.. و«سنتكوم»: لا نستهدف المدنيين في ضرباتنا العسكرية

واشنطن: الضغط الاقتصادي لإجبار إيران على العودة إلى المفاوضات

واشنطن ـ وكالات: أعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها بدأت «حملة عالمية» لقطع ما تبقى من العلاقات الاقتصادية مع إيران، داعية «الجميع» إلى الابتعاد عن طهران، وفي القوت ذاته نفت واشنطن استهدف المدنيين في الضربات العسكرية التي توجهها إلى أهداف عسكرية تابعة للنظام الإيراني وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان الولايات المتحدة اضطرت إلى التحرك عسكريا ضد إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي، مؤكدا سيطرة واشنطن في الوقت الحالي على مضيق هرمز.

وقال ترامب خلال «بودكاست»: «لو لم نفعل ذلك، لكانت إيران تمتلك الآن سلاحا نوويا»، مشيرا إلى أنه لو لم ترسل الولايات المتحدة قاذفات بي2 قبل عام لتدمير قدرات إيران النووية، لكانت طهران «على بعد أسبوعين من امتلاك سلاح نووي».

وأوضح أن امتلاك إيران سلاحا نوويا كان سيعني أن «إسرائيل كانت ستختفي، والشرق الأوسط كان سيختفي»، مضيفا أن إيران كانت ستستهدف أيضا مدنا داخل الولايات المتحدة، واصفا النظام الإيراني بأنه «مجنون».

وشدد ترامب على أن «إيران لن تمتلك سلاحا نوويا»، معتبرا أن ما وصفه بأنه «ألم قصير الأمد» يمثل ثمنا لتحقيق «مكاسب طويلة الأمد».

وفي سياق متصل، ألمح الرئيس الاميركي إلى إمكانية إطلاق اسم «مضيق ترامب» على مضيق هرمز بعد السيطرة الأميركية عليه.

وقال ترامب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»: «الآن وقد أصبح مضيق هرمز تحت السيطرة الأميركية، هل ينبغي لنا تغيير اسمه إلى «مضيق ترامب» (Trump Strait)؟».

وبعد يوم واحد من توجيه القوات الأميركية ضربات «قوية وواسعة النطاق» لأهداف تابعة للحرس الثوري شملت نحو 100 هدف، قال وزير الخزانة سكوت بيسنت: بدأنا حملة عالمية لقطع ما تبقى من العلاقات الاقتصادية مع إيران. نريد إيجاد ضغط اقتصادي كاف لإجبار طهران على العودة إلى المفاوضات بشروط مقبولة للرئيس دونالد ترامب، مشيرا إلى أن «الحكومة الإيرانية الحالية قد تسقط في وقت أقرب مما يتوقعه الكثيرون».

وأوضح: نفرض حاليا على إيران عقوبات لم يسبق لها مثيل وستؤدي إجراءاتنا إلى خنق النظام في طهران، مردفا «سنقطع كل صلة تربط النظام الإيراني بالعالم الخارجي».

وأضاف: الرئيس ترامب يعتقد أن الجهد الديبلوماسي السابق فشل لأن قادة إيران لم يكونوا مستعدين لإبرام اتفاق. وهو مصمم على ألا تخرج طهران من هذا الصراع بحكومتها وقدراتها دون حدوث تغيير.

وقال بيسنت في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» الإخبارية: «رسالتي إلى الجميع هي أن يبتعدوا عن إيران».

ونوه إلى أن الرئيس الإيراني ورئيس البرلمان صرحا علنا بأن اقتصاد بلادهم يواجه مشكلات، مشيرا إلى أن العملة الإيرانية انهارت والتضخم تجاوز 100٪ «وهم عاجزون عن دفع رواتب قواتهم».

واستطرد: «سنمضي بشكل منهجي في استهداف كل جهة سيئة تتعامل مع إيران وإخراجها من المشهد. ونحن جميعا نريد أن ينتهي هذا الصراع، وأسرع طريقة لإنهائه هي ألا يقدم أحد أي دعم للنظام الإيراني. ونقول للأصدقاء والخصوم لا تتعاملوا مع النظام الإيراني الشرير. ونقول لمن يتعاملون معه نحن نعرف من أنتم، وإذا اضطررنا سنخرجكم من دائرة الأعمال».

ولفت إلى «فرق من وزارات الخزانة والخارجية والحرب الأميركية انتشرت في أنحاء العالم في إطار التحركات لعزل إيران»، مضيفا: أنشأنا صلاحيات جديدة لوزارة الخزانة تمكنها من فرض عقوبات في مجالات شركات الطيران والقطاع البحري والأصول الرقمية».

وكان وزير الخزانة الأميركي قد كشف خلال حوار مع «فوكس بيزنس» على هامش اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين في آشفيل بولاية نورث كارولاينا، أن الولايات المتحدة تتعقب أصولا وحسابات خارجية مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني في عدد من دول العالم، مهددا بتجميدها ضمن حملة واشنطن لتشديد الضغوط المالية على طهران.

وقال بيسنت ان واشنطن ستعمل مع شركائها لإغلاق القنوات التي تستخدمها هذه الأصول، مؤكدا أن الإجراءات الأميركية لن تقتصر على الحسابات والممتلكات المرتبطة بالحرس الثوري، بل قد تمتد إلى البنوك والشركات والكيانات التي تتعامل معه.

وأشار إلى أن الإجراءات يمكن أن تشمل مؤسسات مالية وشركات لتأجير الطائرات وأي جهات تتعامل مع الحرس الثوري، محذرا من إمكانية حرمانها من الوصول إلى النظام المالي الأميركي والدولار.

وقال إن واشنطن ستلاحق ما وصفها بـ «الأصول غير المشروعة» للنظام الإيراني، مضيفا أن هذه الأموال يمكن أن تعاد إلى الشعب الإيراني أو تستخدم لتعويض ضحايا هجمات إرهابية.

في هذه الأثناء، سجلت العملة الإيرانية، أمس، أدنى مستوى لها على الإطلاق أمام الدولار، متجاوزة حاجز 2,2 مليون ريال للدولار الواحد في السوق غير الرسمية.

من جهتها، قالت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» إنها تدقق تقارير تحدثت عن استهداف حفل زفاف في مدينة سيريك جنوبي إيران، مؤكدة «لا نستهدف المدنيين مطلقا، بعكس ما يفعل الحرس الثوري الايراني».

وكانت «سنتكوم» قد اعلنت أن قواتها نفذت بنجاح، سلسلة من الضربات ضد أهداف عسكرية إيرانية.

وبينت ان الضربات استهدفت مواقع تابعة للحرس الثوري، شملت: منظومات للدفاع الجوي، وأنظمة رادار، وأصولا بحرية ومنشآت عسكرية، إضافة إلى قدرات زرع الألغام ومواقع للاتصالات.

وقال مصدر أميركي لقناة «العربية» الفضائية إن هذه الضربات كانت «استباقية»، واستهدفت إحباط مخطط إيراني لضرب الكابلات البحرية في مضيق هرمز.

ورغم التصعيد الجديد، أفادت أربعة مطلعة على المناقشات في البيت الأبيض، أن مساعدي للرئيس ترامب يسعون إلى الحيلولة دون تصعيد الحرب بشكل خطير، خشية تعرض الجمهوريين لهزيمة في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل.

وأوضحت هذه المصادر لقناة «العربية»، أن التهدئة المؤقتة قد تمنح الجيش الأميركي فرصة لإعادة بناء مخزوناته من الذخائر الدقيقة التي استنزفت بشكل كبير.

وأوضحت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هوياتهم، أن مسؤولي البيت الأبيض قد يدرسون تكثيف العمل العسكري بعد انتخابات الثالث من نوفمبر.

ونسبت هذه المصادر إلى مسؤولين في البيت الأبيض قولهم إن نائب الرئيس جيه دي فانس، ووزير الخارجية ماركو روبيو من بين كبار المسؤولين الذين يؤيدون الإبقاء على الصراع مع طهران «هادئا نسبيا» حتى نوفمبر المقبل.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الإدارة الأميركية تركز في الوقت الحالي على زيادة الضغوط الاقتصادية على طهران في محاولة لانتزاع تنازلات في أي مفاوضات مستقبلية.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية إن بلاده لاتزال منخرطة مع دول شقيقة في مساعي إيجاد حل للخلاف الأمريكي الإيراني، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء شهباز شريف التقى مؤخرا الرئيس الإيراني في العاصمة القيرغيزية بيشكيك على هامش اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون، كما التقى وزير الخارجية إسحاق دار نظيره الإيراني عباس عراقجي في الإطار ذاته.

وأوضح أن زيارة قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير لإيران مؤخرا، جاءت في إطار جهود إسلام آباد لخفض التصعيد والبحث عن سبل للتهدئة وإعادة فتح مضيق هرمز.

وقال المتحدث باسم «الخارجية الباكستانية» أنه رغم التصعيد الأخير بين واشنطن وطهران، فإن إسلام آباد لاتزال تواصل الحث على اعتماد الحوار والدبلوماسية لإيجاد حل لهذه الازمة.

مروحية أميركية من طراز «إم إتش-60 إس سي هوك» أثناء قيامها بعملية إعادة إمداد عمودي للسفينة الحربية يو إس إس بوكسر المتواجدة في المياه الإقليمية بالشرق الأوسط (سنتكوم)

اعتمدها الرئيس دونالد ترامب لحماية ناقلات النفط العابرة للممر المائي الحيوي

«ناقلة مقابل ناقلة».. إستراتيجية واشنطن الجديدة لردع طهران

واشنطن ـ وكالات: كشف تقرير لموقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي عن أن الولايات المتحدة بدأت اتباع إستراتيجية جديدة في التعامل مع إيران أطلق عليها اسم «ناقلة مقابل ناقلة».

وقال مسؤول أميركي لـ «أكسيوس»، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أقر هذه السياسة لـ«ردع الهجمات الإيرانية على ناقلات النفط التي تعبر مضيق هرمز».

وأوضح مسؤولون في واشنطن أنه ضمن سلسلة الضربات التي نفذها الجيش الأميركي أمس الأول، هاجم ناقلتي نفط تابعتين للحكومة الإيرانية.

ووفق هؤلاء المسؤولين، فإن هذه الضربات جاءت ردا على هجمات إيرانية على سفن في مضيق هرمز، بهجوم أميركي على ناقلة نفط إيرانية، أو ما عرف باسم «ناقلة مقابل ناقلة».

مؤكدين أن الضربات الأميركية أضعفت بصورة كبيرة قدرات طهران الهجومية في مضيق هرمز. وأضاف المسؤولون أن قدرات إيران على تنفيذ هجمات في المضيق «تدهورت كثيرا» بعد الضربات الأميركية الأخيرة.

وليس لمنع طهران من انتهاك الحصار البحري، مشيرين إلى أن هذه سياسة أميركية جديدة تقضي بأن أي هجوم إيراني على ناقلة نفط في المضيق سيقابل

عناصر من مشاة البحرية الأميركية على متن حاملة الطائرات «يو إس إس جورج واشنطن» المتواجدة في الشرق الأوسط لإحكام الحصار على إيران (سنتكوم)

وكانت الناقلتان الإيرانيتان راسيتين قبالة الساحل الإيراني إلى الشمال من خط الحصار البحري الأميركي، حيث أطلقت طائرات أميركية مسيرة صواريخ أصابت غرف محركاتهما، وهو ما مثل أول استهداف أميركي لناقلات إيرانية كإجراء انتقامي عن هجمات ضد سفن في مضيق هرمز.

وتقدر واشنطن أن الضربات الاخيرة خفضت مستوى التهديد الايراني للسفن التجارية في المضيق لمدة «شهر على الأقل».

في غضون ذلك، واصلت القوات الأميركية مرافقة وتوجيه السفن عبر المضيق هرمز.

وقال مسؤول أميركي إن نحو 40 سفينة عبرت في الاتجاهين أمس الأول، حاملة ملايين البراميل من النفط.

«الوطنية السعودية للنقل البحري»: وفاة اثنين من طاقم الناقلة «سدر» إثر حادث في «هرمز»

الرياض ـ كونا: أعلنت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري)، وفاة اثنين من بحارة ناقلتها (سدر) من الجنسية الفلبينية، وذلك إثر تعرض الناقلة لحادث أمني أثناء عبورها مضيق هرمز.

وقالت الشركة في بيان عبر حسابها الرسمي على منصة (إكس) إن الناقلة سدر (SIDR) التي تحمل رقم (IMO 9854715) تعرضت للحادث قرابة الساعة 23:40 بالتوقيت المحلي يوم الاثنين الماضي.

وأعربت عن بالغ حزنها وأسفها لوفاة البحارين الفلبينيين جراء الحادث مقدمة خالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرتيهما وذويهما وزملائهما في هذا المصاب.

وأكدت الشركة تقديم كامل الدعم لأسر وزملاء المتوفين، مشيرة إلى أنها تواصل اتصالها المستمر بالسفينة وتنسق بشكل وثيق مع الجهات المختصة والأطراف المعنية في القطاع البحري مع متابعة التطورات عن كثب.

وشددت على أن سلامة موظفيها وراحتهم تأتي على رأس أولوياتها، مؤكدة التزامها بالعمل وفق أعلى معايير السلامة والأمن وحماية البيئة.

«كردستان العراق»: التحالف الدولي يدمر 10 مسيّرات مفخخة اخترقت أجواء أربيل

أربيل ـ كونا: أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق أن قوات التحالف الدولي تمكنت من اعتراض وتدمير 10 طائرات مسيرة مفخخة في المجال الجوي لمحافظة أربيل.

وذكر الجهاز في بيان أن عملية التصدي الناجحة حالت دون وقوع أي خسائر أو إصابات بشرية، موضحا أنه تم إسقاط جميع المسيرات قبل أن تصل إلى أهدافها.

من جهته، قال مدير مطار أربيل الدولي أحمد هوشيارفي، إن حركة الملاحة الجوية في المطار تسير بصورة طبيعية، مضيفا أنه لا يوجد أي قرار بتعليق الرحلات.

فرنسا تدعو إلى معاقبة مستوطنات الضفة.. وإسرائيل: لن ننسحب من غزة

عواصم ـ وكالات: دعت فرنسا بقية دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات عقابية ضد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من خلال حظر التجارة معها، بسبب الاعتداءات المتزايدة التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق المدنيين الفلسطينيين، فيما لاتزال دول الاتحاد منقسمة بشأن فرض قيود تجارية موحدة على المستوطنات، رغم تحرك دول مثل هولندا وإيرلندا وبلجيكا وإسبانيا بشكل منفرد في هذا الاتجاه.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، إن المستوطنات الإسرائيلية كيانات غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وأضاف أنه «لا يمكن للاتحاد الأوروبي دعم كيانات غير قانونية من خلال المبادلات التجارية معها».

وفي غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أثناء تفقده قواته في غزة، أمس إن تل ابيب لن تنسحب من القطاع الفلسطيني.

وأضاف نتنياهو من منطقة «الخط الأصفر» الذي يفصل ما بين المناطق التي تنتشر فيها قوات إسرائيلية وتلك الواقعة تحت إدارة حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس»: «نحن نسيطر على المنطقة، ولن نتراجع، وسنبقى على هذا الخط»، بحسب ما جاء في بيان أصدره مكتبه.

وأضاف «نحن نسيطر على 60٪ من القطاع، ولن نتوقف، لأننا نقضي على الذين يهددوننا، ونواصل القيام بذلك».

وتابع:«نحن نفعل كل شيء لنزع سلاح حماس وتجريد غزة من السلاح. غزة لن تشكل بعد الآن تهديدا لإسرائيل».

وأضاف «لا يزال هناك عمل يتعين إنجازه، وسننجزه».

وفي السياق ذاته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن تل ابيب لديها خطط لإخراج الفلسطينيين من قطاع غزة، لكنها تنتظر أن تحدد الولايات المتحدة المكان الذي يمكن نقلهم إليه.

وقال كاتس خلال مؤتمر استضافه موقع «واي نت» وصحيفة يديعوت أحرونوت: «لا يوجد في نهاية المطاف حل حقيقي لغزة من دون هذه الهجرة».

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية «مستعدة لإخراجهم، عن طريق البحر، والجو، وبكل وسيلة ممكنة».

واستدرك بالقول «لكن لكي يحدث ذلك، نحتاج إلى الولايات المتحدة. متى سنحصل على موافقتها؟ عندما يتضح أن حماس لا تفي بالتزاماتها» بموجب وقف إطلاق النار.

ميدانيا، أصيب خمسة فلسطينيين جراء غارة جوية شنها الاحتلال الإسرائيلي استهدفت خيمة للنازحين بمدينة (أصداء) غرب مدينة (خان يونس) جنوب قطاع غزة.

وقالت السلطات الصحية في قطاع غزة في تصريح صحافي إن طواقم الإسعاف تمكنت من نقل المصابين إلى مستشفى الكويت التخصصي ومستشفى ناصر لتلقى العلاج، واصفة جروح المصابين بأنها «خطرة».

وذكر شهود عيان أن الغارة تسببت في أضرار جسيمة ودمرت الكثير من ممتلكات النازحين في المخيم المستهدف. جاء ذلك فيما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات إطلاق النار المستمر على عدد من مخيمات النازحين المنتشرة قرب «الخط الأصفر» بالقطاع.

غزيون متجمعون قرب سيارة مدمرة نتيجة غارة اسرائيلية على وسط القطاع المحاصر أمس (أ.ف.ب)